

42 من 24/عمدة الأحكام/كتاب البيوع/حديث/عين الربا / الشيخ

صالح الفوزان/مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء بلال إلى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من أين هذا قال بلال كان عندي تمر رديء - [00:00:00](#)

تبعدت منه صاعين بصاع لنطعمن النبي ليطعم. ليطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي عند ذلك أوه أوه عين الربا لا تفعل ولكن إذا اردت أن تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتري به - [00:00:20](#)

نعم هذا الحديث فيه أن بلال رضي الله عنه بلال بن رباح مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب النبي صلى الله عليه وسلم جداً وكان ملازماً له منذ اسلامه. في مكة وفي - [00:00:44](#)

كان ملازماً للنبي صلى الله عليه وسلم وكان يخدمه وكان يؤذن في المسجد. وهو من السابقين الأولين. إلى الاسلام ومن المهاجرين فبلال رضي الله عنه اجتهد كان عنده تمر ردي - [00:01:04](#)

او من النوع الجيد ولا يحب يقدمه للنبي صلى الله عليه وسلم. ماذا فعل؟ يريد أن يقدم للنبي صلى الله عليه وسلم تمرا جيداً باعوا الصاعين من الرديب الصاع من الجيد. لاجل ان يطعم النبي صلى الله عليه وسلم تمرا جيدا - [00:01:23](#)

قال له النبي صلى الله عليه وسلم من أين هذا؟ يعني هذا جيد هذا منين جبته فقال بعث الصاع بالصاعين كان عندي تمر ردي فبعث الصاع منه فبعث الصاع من هذا بالصاعين من الردي. فقال صلى الله عليه - [00:01:43](#)

كلمة تعجب كلامه واستئنكار عين الربا هذا هو عين الربا. لانه بيع تمر بتاجر مع زيادة. هذا أين الربا؟ والنبي صلى الله عليه وسلم كما سمعتم يقول التمر بالتاجر مثلًا بمثل سوء بسوء ولا ينظر إلى كون أحد النوعين - [00:02:03](#)

أجود من الآخر. ما يقتضي هذا الزيادة في الجنس الواحد طيب الناس ما هم مطاعين يبيعون علينا تمر ردي او يبيعون علينا تمر جيد بتاجر الردي مع التساوي ما هو باخذ صاع - [00:02:27](#)

رضيوا بصاع جيد ماذا يفعل؟ ارشده النبي صلى الله عليه وسلم. قال بيع الردي بدراجات. بيع الردي بدراجات ثم اشتري بالدراجات جيداً. اشتري بالدراجات تمرا جيداً. هذه هي الوسيلة إلى الحصول. اذا كان - [00:02:45](#)

عندك نوع الردي من التمر او من البر او من الشعير وتريد نوعاً جيداً فالوسيلة الشرعية انك تبيع ما عندك من الردي ثم تأخذ القيمة وتشتري بها جيداً. ارشده النبي صلى الله عليه وسلم إلى الطريقة - [00:03:05](#)

السليمة الخالية من الربا فصلوات الله وسلامه عليه ما انصحه لlama فهذا الحديث يستفاد منه فوائد. الفائدة الأولى فيه محبة بلال لرسول الله صلى الله عليه وسلم وانه يحرص على ان يقدم له الجيد من الطعام - [00:03:25](#)

المسألة الثانية فيه ان الانسان يسأل عما اشتبه عليه الرسول صلى الله عليه وسلم لما اشتبه عليه هذا التاجر سأل فاذا اشتبه عليك شيء فانك تسؤال ابريء لدينك وعرضك. كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:03:53](#)

فمن اتقى الشبهات قد استبرأ لدينه وعرضه. قال عليه الصلاة والسلام دع ما يربيك الى ما لا يربيك النبي صلى الله عليه وسلم استفصل ولا يجوز ان الانسان يقول ما علي انا ما دريت عن هذا الشيء ولا عليه. يقول لا - [00:04:15](#)

ما دام انه يحتمل انه غير صحيح وانه حرام فلا يسعك الا ان تسائل. حتى تكون على بينة. الرسول صلى الله عليه وسلم سأل

اجابه بلال بما صنع. انه شرى تمرا بتتمر مع زيادة نظرا لان احد التمررين - 00:04:37

رديئا والآخر ان احد التمررين رديء والآخر جيد النبي صلى الله عليه وسلم منع من هذا لانه بيع تمر بتتمر مع زيادة وهذا ربا حرام المسألة الثالثة بالحديث الطريقة الشرعية لمن كان عنده لمن كان عنده تمر او او بر او شعير - 00:05:01

ردي واراد الحصول على جيد ان الطريقة الشرعية ان يبيع الرديء بدراهم. ثم يشتري بالدرارهم امرا جيدا او برا جيدا او شعيرا جيدا. هذه هي الطريقة الشرعية السالمة من الربا - 00:05:32

وكذلك مثلا اللي معه ذهب معه ذهب الردي وبيبي ذهب جيد ما يجوز له ان يشتري الجيد ويزيد من الردي كمية من الردي واكثر من الجيد هذا مثل بيع التمر الردي بالتتر الجيد - 00:05:52

لا يجوز لكن الطريقة انه يبيع الحلبي اللي معه يبيع الحلبي الذي معه بدراهم ثم يشتري بالدرارهم حلبي جيدا فهذه قاعدة هذه قاعدة ومخرج من الربا نعم - 00:06:12